الفصل الرابع

obeikandl.com

الفصل الرابع

أدوات البحث وعينته

- مجموعة البحث .

- أدوات البحث .

أ - استبانة مهارات القراءة الصامتة .

ب - قائمة مهارات القراءة الصامتة .

جـ - اختبار القراءة الصامتة .

obeikandl.com

الفصل الرابع
أدوات البحث وعينته

يعرض هذا الفصل عينة البحث التى استخدمت لقياس مدى إتقان تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسى لمهارات القراءة الصامتة ، كما يعرض الأدوات البحثية التى استخدمتها واستعانت بها فى هذا البحث ؛ وذلك من ناحية الهدف من إعدادها ومصادر بنائها وتعديلها ، وبيان صدقها وثباتها قبل الاستخدام كما يلى :

أولاً - مجموعة البحث :

تتكون مجموعة البحث من ٢٠٤ من تلاميذ وتلميذات الصفوف الثالث والرابع والخامس من المرحلة الابتدائية ، وقد راعت الباحثة اختيار هؤلاء التلاميذ كمجموعة للبحث ؛ حيث قامت الباحثة بمقابلة نظار المدارس الابتدائية التى أجرى البحث فيها فى يناير ١٩٩٤ ، وأوضحت لهم الهدف من الدراسة ، وكذلك الأدوات سيتم تطبيقها على التلاميذ ، وقد تم اختيار بعض الفصول ، وروعى فيها كثافة الفصول العادية ، وهى ٤٨ تلميذاً تقريبًا .

وقد أكد نُظار هذه المدارس أن التلاميذ موزعون توزيعًا عشوائيًا بغض النظر عن مستوياتهم التحصيلية ، بالإضافة إلى اختلاف المدارس وتباينها من ريف وحضر .

والجدول التالى يوضح ذلك :

جدول رقم (١) أسماء المدارس والبينات واعداد التلاميذ

أسماء المدارس	الصف الثالث		الصف الرابع		الصف الخامس		البينات
	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	
١ - مدرسة محمود خاطر منطقة عين شمس	١٥	١٩	١٤	٢٠	١٥	١٩	حضر
٢ - مدرسة منشأة فاضل العباط الجيزة	١٩	١٥	٢٠	١٤	١٩	١٥	ريف
المجموع الكلى	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٠٤

يتضح من الجدول السابق ما يلى :

١ - أن المجموع الكلى للتلاميذ والتلميذات - عينة الدراسة - فى الصفوف من الثالث وحتى الخامس بلغت ٢٠٤ تلميذاً وتلميذة .

٢ - أن التلاميذ موزعون على الصفوف الدراسية من الثالث وحتى الخامس الابتدائى ، وأنهم موزعون على بيئات حضرية وريفية ، وأنهم من البنين والبنات .

وكلها عوامل تؤثر على إتقان مهارات القراءة الصامتة .

ثانيًا - أدوات البحث :

يعرض هذا الجزء الأدوات التى تم إعدادها لجمع المادة البحثية ، كما يتضمن ضبط هذه الأدوات ، وبيان صدقها وثباتها ، وهذه الأدوات هى :

١ - **استبانة مهارات القراءة الصامتة** لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى للصفوف (الثالث ، والرابع ، والخامس) الموجهة للمعلمين والموجهين والمتخصصين فى تدريس اللغة العربية .

٢ - **قائمة مهارات القراءة الصامتة .**

٣ - **الاختبار التحصيلى فى القراءة الصامتة :**

وقد تم عرض كل أداة من الأدوات على أساس بيان الهدف من إعدادها والمصادر التى تم الاعتماد عليها عند إعدادها ، والصورة المبدئية للأداة ، والإجراءات التى اتبعت فى تعديلها وبيان صدقها وثباتها حتى وصلت إلى صورتها النهائية .

ويمكن عرض ذلك تفصيلاً كما يلى :

١ - *استبانة مهارات القراءة الصامتة لتلاميذ الحلقة الابتدائية :*

أ - الهدف من هذه الاستبانة : هو تعرف آراء معلمى اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية وموجهيها فى مهارات القراءة الصامتة المناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وتوزيعها فى كل صف دراسى من الصفوف الثالث والرابع والخامس الابتدائى .

ب - *مصادر إعداد الاستبانة :*

تم الاعتماد على مجموعة من المصادر عند بناء هذه الاستبانة من الدراسات والبحوث العربية وغير العربية ، التى أجريت فى مجال القراءة الصامتة التى تم عرضها فى الفصل الثانى ، كما تم الإفادة من الكتابات المتخصصة فى مجال القراءة بصفة عامة ثم القراءة الصامتة على وجه الخصوص ، وهو ما تم عرضه فى الفصل الثالث ، كما أفاد البحث عند إعداد هذه الاستبانة من أهداف تعليم القراءة فى المرحلة الابتدائية[1] .

جـ - *وصف الاستبانة فى صورتها المبدئية :*

تتكون الاستبانة فى صورتها المبدئية من أربع وعشرين مهارة ، وقد ترك أمام كل مهارة نهران أولهما خاص بالمهارة التى تلزم للقراءة الجهرية ، والآخر خاص بالقراءة الصامتة ، كما وضع أمام كل مهارة ثلاثة أنهر أخرى يختص كل منها بصف دراسى من صفوف المرحلة الابتدائية ، وترك أمام كل مهارة مكان خال لتعديل الصياغة اللفظية للمهارة ، ثم طلب من السادة المدرسين والموجهين الذين ستقدم لهم هذه الاستبانة ما يلى :

- بيان مدى سلامة هذه المهارات كمهارة للقراءة الصامتة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى .
- بيان مدى سلامة هذه المهارات فى كل صف دراسى من الصفوف الثالثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية .
- تعديل الصياغة اللفظية للمهارة ، إذا رأى المحكم ذلك فى المكان المخصص للتعديل .

وقد تم وضع تعريف للمهارة فى القراءة الصامتة فى نهاية الاستبانة للإفادة منها :

---

١ - وزارة التربية والتعليم : أهداف تعليم اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية ، القاهرة ، وزارة التربية والتعليم ، ص ١٨ .

د - تطبيق الاستبانة :

تم عرض الاستبانة فى أول شهر مارس ١٩٩٣ على خمسين محكمًا ، منهم ثلاثون معلمًا ، وعشرة موجهين وعشرة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها ، ومن المتخصصين فى تعليم اللغة العربية .

وقد تم التوصل إلى الآراء التالية :

ذكر أربعون محكمًا أى بنسبة ٨٠٪ أن المهارات التالية لاتعد مهارات للقراءة الصامتة فى مرحلة التعليم الأساسى ، وأنها غير مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية موضع البحث ، وهى :

١ - استنتاج المعانى الضمنية من النص .

٢ - إدراك العلاقات بين الأفكار .

٣ - تحديد هدف الكاتب .

٤ - التمييز بين أنواع الأدلة .

٥ - اختبار صحة المعلومات .

ذكر ستة محكمين أى بنسبة ١٢٪ أن هناك مهارات للقراءة الصامتة يمكن إضافتها إلى القائمة ، وهى : الوقوف على الفكرة فى الفقرة ، وفهم المعنى من المحتوى ، وتحديد أفكار جديرة بالتذكر ، إدراك المتشابه والمختلف من المعانى تصور النتائج المتوقعة .

وقد رأت الباحثة أنها مهارات بعضها مكرر فى القائمة ، ولكن مع اختلاف فى الصياغة اللغوية؛ ولذا .. تم استبعادها ، ويمكن عرض المهارات التى نالت موافقة المحكمين ، والتى تم تعديلها فى ضوء آرائهم ، وهى اثنتا عشرة مهارة ، وقد ذكرت هذه المهارات مرتبطة بالصفوف الثلاثة ، ولم تذكر مرتبطة بصف دراسى واحد أو صفين دراسين ، وهى:

- مهارة تحديد الفكرة الأساسية ، مهارة فهم المقروء ، ومهارة معرفة معانى الكلمات ، ومهارة معرفة ترتيب الأحداث ، ومهارة معرفة العلاقة بين الأفكار ، مهارة التمييز بين الرأى والحقيقة، مهارة التوصل إلى نتائج ، مهارة استخلاص الفكرة العامة للنص ، استخلاص

النتائج ، فهم التعليمات ، ربط النتائج بالمقدمات ، الربط بين معانى الفقرات ، تلخيص المقروء .

ومعنى ذلك أن المهارات السابقة تعتبر مهارات للقراءة الصامتة لتلاميذ الصفوف الثلاث الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسى موضع البحث[1] .

وفى محاولة من الباحثة لمعرفة الوزن النسبى لكل مهارة من هذه المهارات قامت بما يلى :

تم توجيه الاستبانة إلى عشرة من المتخصصين فى اللغة العربية وتعليمها لمعرفة المهارات الأكثر أهمية ، ومناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك فى شهر مارس ١٩٩٣[2].

وقد تم حساب الأوزان النسبية لهذه المهارات كما هو موضح :

جدول رقم (١)

الأوزان النسبية لمهارات القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ن = ٥٠

المهارات	عدد المستفتين	النسبة المئوية	الترتيب
١ - تحديد الفكرة الأساسية	٥٠	١٠٠٪	١
٢ - فهم تفاصيل المقروء	٥٠	١٠٠٪	١ مكرر
٣ - معرفة معاني الكلمات	٤٨	٩٦٪	٣
٤ - معرفة ترتيب الأحداث	٤٧	٩٤٪	٤

١ - انظر الملحق (١) استبانة مهارات القراءة الصامتة لتلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من التعليم الأساسى بمهاراتها الأربع والعشرين .

٢ - ملحق رقم (٢) أسماء السادة المحكمين .

المهارات	عدد المستفتين	النسبة المئوية	الترتيب
٥ - معرفة العلاقة بين الأفكار	٤٦	٩٢٪	٥
٦ - التمييز بين الرأي والحقيقة	٤٥	٩٠٪	٦
٧ - مهارة التوصل إلي نتائج	٣٣	٦٦٪	٧
٨ - استخلاص الفكرة العامة للنص	٣٢	٦٤٪	٨
٩ - فهم التعليمات	٢٤	٤٨٪	٩
١٠ - ربط النتائج بالمقدمات	٢٢	٤٤٪	١٠
١١ - الربط بين معاني الفقرات	٢٠	٤٠٪	١١
١٢ - تلخيص المفروء	١٩	٣٨٪	١٢

ويتضح من الجدول السابق ما يلى :

- أن المهارات التى حظيت بنسبة مئوية ٨٠٪ فأكثر هى مهارات تحديد الفكرة الأساسية ، فهم تفاصيل المقروء ، معرفة معانى الكلمات ، معرفة ترتيب الأحداث ، معرفة العلاقة بين الأفكار ، التمييز بين الرأى والحقيقة .

- أن المهارات التى حظيت بنسبة مئوية أقل من ٨٠٪ هى بالترتيب التنازلى : مهارة التوصل إلى نتائج ، واستخدام الفكرة العامة للنص ، وفهم التعليمات ، وربط النتائج بالمقدمات ، الربط بين معانى الفقرات ، تلخيص القروء .

وفى ضوء ما سبق عرضه سيكتفى البحث الحالى بالمهارات الست الأولى : باعتبارها المهارات الأكثر أهمية ، حيث حظيت بنسبة مئوية قدرها ٨٠٪ فأكثر ، وأن هذه المهارات سيتم فى ضوئها بناء اختبار لقياس مدى إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الصامتة .

٢ - قائمة مهارات القراءة الصامتة :

أ - الهدف من القائمة : الهدف من إعداد قائمة بمهارات القراءة الصامتة لتلاميذ المرحلة الابتدائية هو بناء اختبار يقيس مدى إتقان تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية لمهارات القراءة الصامتة .

ب - مصادر إعداد القائمة : أعدت القائمة فى ضوء ما توصلت إليه الباحثة من مهارات للقراءة الصامتة ، ومن خلال تعرف آراء المدرسين والموجهين والمتخصصين فى اللغة العربية وتعليمها ، وهو ما سبق شرحه .

جـ - القائمة فى صورتها المبدئية : تتكون القائمة فى صورتها المبدئية من اثنتى عشرة مهارة تختص بالقراءة الصامتة ، وهى المهارات التى حصلت على أعلى الأوزان النسبية لدى المتخصصين فى اللغة العربية وتعليمها بنسبة ٨٠٪ فأكثر .

د - القائمة فى صورتها النهائية : تم إعادة عرض المهارات الست على خمسة عشر محكمًا من المتخصصين فى اللغة العربية وتعليمها بهدف التأكد من مناسبة هذه المهارات لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ولمعرفة مدى مناسبة التعريفات الإجرائية لهذه المهارات ، والتى سيتم استخدامها عند بناء الاختبار التحصيلى لمعرفة مدى إتقان التلاميذ لهذه المهارات .

وقد تم عرض المهارات وتعريفاتها الإجرائية على السادة المحكمين فى شهر مارس ١٩٩٤ وتم التوصل إلى الآتى :

المهارات الست السابقة مهارات مناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويمكن استخدامها عند إعداد الاختبار لمعرفة مدى إتقان التلاميذ لمهارات القراءة الصامتة ، وهى :

١ - تحديد الفكرة الأساسية :

ويقصد بهذه المهارة أن يستطيع التلميذ أن يحدد ما فى القصة من

فكرة أساسية يدور حولها الموضوع ، أو يضع للفكرة عنوانًا يدل عليها .

٢ - **فهم تفاصيل المقروء :**

ويقصد بهذه المهارة أن يستطيع التلميذ أن يفهم التفاصيل الجزئية التى تحتوى عليها القصة ، والتى تتضمنها الفكرة العامة .

٣ - **معرفة معانى الكلمات :**

ويقصد بها أن يستطيع التلميذ معرفة المعانى التى تدل عليها الكلمات ، والاتيان بكلمات أخرى لها المعانى نفسها وتدل على هذه الكلمات .

٤ - **ترتيب الأحداث :**

ويقصد بهذه المهارة أن يستطيع التلميذ أن يعرف كيف يرتب الأحداث ، ويبدأ بالأحداث التى حدثت أولا ، ثم التى حدثت ثانيا ، وهكذا .

٥ - **العلاقة بين الأفكار :**

يقصد بها ذكر نوعية العلاقة بين الفقرات وما تحتوى عليه من أفكار ، حيث أن كل فقرة بها فكرة وايضاح الانتقال من فكرة إلى آخرى مثل شرح وتفسير الفكرة ، أو تأكيدها وتوضيحها وتفسيرها لبعض العبارات التى سبقتها .

٦ - **التمييز بين الرأى والحقيقة :**

وذلك بأن يميز بين الحقيقة وهى ما يمكن البرهنة عليه واثباته فى سهولة ولا يختلف حوله الأراء ، أما الرأى فهو قدرته على تفسير عبارة أو جملة قد يختلف حول صحته المفسرون ، وبذلك يستطيع التلميذ أن يميز بين ما هو حقيقة وما هو رأى .

٣ - اختبار القراءة الصامتة :

أ - الهدف من الاختبار :

هو معرفة مدى إتقان تلاميذ الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأولى لمهارات القراءة الصامتة .

ب - مصادر بناء الاختبار :

تم بناء الاختبار من خلال المهارات الست الخاصة بالقراءة الصامتة ، والتى تم تعريفها إجرائيًا فى قائمة المهارات والتى سبق عرضها . وقد تم بناء الاختبار من خلال مجموعة من النصوص التى تضمنتها الكتب والمجلات المتخصصة للأطفال لهذه المرحلة العمرية التى يتناولها البحث ،

وقد تم اختيار هذه القصص مما يميل الأطفال إلى قراءته العمرية لمجموعة البحث .

وقد عمدت الباحثة إلى استخدام الاختبارات الموضوعية لقياس مهارات القراءة الصامتة من نوع اختيار من متعدد ، وتتكون هذه الاختبارات من مجموعة من البدائل تنحصر الإجابة عن كل سؤال فى : « ضع علامة معينة أمام العبارة التى يختارها التلميذ ويرى أنها صحيحة » ، ومن أهم مميزات هذا النوع من الاختبارات :

١ - أنها موضوعية فى نتائجها غير متأثرة بشخصية المصحح ، أو حالته النفسية ، أو الظروف التى يمر بها .

٢ - تتميز بسهولة تصحيحها لدرجة أن التلاميذ أنفسهم يمكنهم القيام بتصحيحها إذا ما دربوا على ذلك ، وبالتالى .. يمكن الاستعانة بأى نوعية من الأفراد لتصحيحها إذا ما توافر لديهم مفتاح التصحيح المعد لهذا الغرض .

٣ - تعتبر من أنسب الاختبارات للتلاميذ الذين يشكون ضعفًا فى مهارة الكتابة أو مهارة التعبير ، فهذه الاختبارات لا تتطلب سوى وضع علامة أو إشارة أو كتابة كلمة أو عبارة قصيرة ، وبذلك .. توفر الفرص أمام التلاميذ لإعطاء

المعلومات المطلوبة ، وبالتالى .. فنتائجها أكثر صدقًا من اختبارات المقال ، وخاصة أن قدرة الطالب على الكتابة وحسن التعبير ليست موضع البحث فى الدراسة الحالية .

حـ - صياغة مفردات الاختبار : وقد عمدت الباحثة قبل محاولة وضع مفردات الاختبار إلى دراسة وفحص بعض الاختبارات العربية والأجنبية فى هذا المضمار ، وقد تمت دراسة هذه الاختبارات لمعرفة المادة المستخدمة، والشروط التى تراعى عند اختيار هذا النوع من الأسئلة التى تحتوى على بدائل ، وهى :

١ - ألا تأخذ العبارات ترتيبًا معينًا ومنتظمًا بحيث يكشف هذا الترتيب عن الإجابة بسهولة .

٢ - يجب أن تتضمن العبارة فكرة واحدة ، حيث يصدر التلميذ حكمه عليها بعلامة صواب أو خطأ ، أما إذا كانت العبارة ذات فكرتين .. فقد يكون أحدهما صحيحًا ، والأخرى خاطئة ، مما يجعل التلميذ فى موقف مربك .

٣ - يجب ألا تكون العبارة طويلة أكثر من اللازم ، حتي يسهل على التلميذ إدراك الفكرة الرئيسية ، وبالتالى الحكم عليها .

٤ - يجب ألا يتساوى عدد العبارات الصحيحة بعدد العبارات الخاطئة .

٥ - يجب ألا تحتوى العبارة على ألفاظ تساعد التلميذ على التوصل إلى الإجابة الصحيحة ، مثل : (دائمًا ، باستمرار ، عادةً .. إلخ) .

وقد التزمت الباحثة بتلك الشروط فى كل سؤال ، وتم وضعه ، وراعت الباحثة عند وضع القصص أن تكون قريبة من قاموس التلميذ اللغوى البسيط، وألا يكون بها من الكلمات والعبارات ما هو غريب .

د - *تعليمات الاختبار :*

لكل اختبار تعليمات ، وذلك بغرض مساعدة المفحوصين على الإجابة ، حتى يصبح المفحوص مستعداً نفسيًا وتربويًا للموقف الاختبارى الذى هو بصدده ، وتعتبر صياغة هذه التعليمات على درجة كبيرة من الأهمية بحيث إن نتائج الاختبار تتأثر بمدى الدقة التى تصاغ بها هذه التعليمات .

وتوجد عيوب شائعة لتعليمات الاختبار ، مثل : الاستطراد اللغوى الطويل ، والإيجاز المخل ، فالاستطراد يؤدى إلى غموض المعنى بكثرة ما يدور حوله من ألفاظ وتعبيرات مختلفة ، كما أن الإيجاز المخل يؤدى إلى الغموض والتعقيد ، وكثرة أسئلة المفحوصين التى تحول دون الضبط العلمى الدقيق للموقف الاختبار[1] .

وقد حاولت الباحثة التخلص من هذه العيوب عند كتابة تعليمات الاختبار ، والالتزام بالأسس الصحيحة ، حتى يصبح الاختبار معداً فى صورته المبدئية مراعيًا ما سبق ذكره .

هـ - صدق الاختبار :

المقصود بصدق الاختبار هو أن تقيس مفرداته ما وضعت من أجله[2] ، ويتعلق الصدق فى الاختبارات الموضوعية بما يقيسه الاختبار ، وإلى أى حد ينجح فى قياسه ، كما أن هذا الصدق يجدد قيمة الاختبار ومغزاه[3] .

وقد تم التأكد من صدق الاختبار من خلال طريقتين ، هما :

- عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين .
- تطبيق الاختبار على مجموعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية موضع البحث ، وفيما يلى توضيح لذلك .

---

١ - فؤاد البهى السيد : علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى ،(القاهرة ، دار الفكر العربي، ١٩٥٨)، ص ٦٢ .

٢ - إبراهيم وجيه محمود : علم النفس ، موضوعه ، دراسة مناهجه ، (طرابلس ، دار الكتاب العربى ، ١٩٧٤)، ص ٩٦٥ .

٣ - فؤاد أبو حطب ، سيد عثمان : التقويم النفسى ، (القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣) ، ص ٩٥ .

عرض الاختبار فى صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين ، ثم عرض الاختبار بصورته المبدئية على عشرة من المتخصصين فى تدريس اللغة العربية ، ومؤلفى كتب القراءة بهدف التأكد من صدق الاختبار وصلاحيته كأداة لقياس مهارات القراءة الصامتة ،وذلك بهدف إبداء آرائهم فيما يلى:

- مناسبة النصوص المختارة لتلاميذ المرحلة الابتدائية (الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الأول من التعليم الأساسي) .
- صلاحية الأسئلة لقياس المهارات المطلوب قياسها .
- سلامة الصياغة اللغوية لنصوص القراءة والأسئلة التى تليها .
- وضع أى ملاحظات أو مقترحات يرونها حول الاختبار .

وجاءت أهم آراء ومقترحات السادة المحكمين كما يلى :

- يجب أن تختصر قطع الاختبار إلى قطعتين لكل صف دراسى ، وذلك حتى لا يمل الطفل ويضطر إلى كتابة أية إجابات مما يشكك فى نتائج الاختبار .
- كما أن اختبار القطعتين كان اختباراً سليمًا ، ذلك حتى لايمل الطفل طوال فترة الاختبار .
- يجب أن يحتوى السؤال الخاص بالتمييز بين الرأى والحقيقة على فقرات قرائية تقاس من خلالها هذه المهارة .
- اقتراح بحذف جملة فى القطعة الأولى لأنها لا تضيف جديداً إلى القصة .
- اقتراح بتعديل السؤال الخامس من القطعة الثانية .
- اقتراح بتعديل السؤال الثانى بالقطعة الثالثة .
- اقتراح بتعديل البدائل في القطعة الخامسة .
- اقتراح بتعديل السؤال الثانى في القطعة السادسة .

وقد أجمع المحكمون على مناسبة القطع المختارة لتلاميذ المرحلة الابتدائية - موضع البحث - من حيث إنها تتميز بوضوح الفكرة وجمال الأسلوب ، كما أن القطعة موضع الاختبار تتناول قصصًا محببة للأطفال ، بالإضافة إلى أن هناك موضوعات شبيهة بها فى الكتب المدرسية .

وقد أخذت الباحثة بالاقتراحات التى وضعها المحكمون عند وضع الاختبار .

التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم تطبيق الاختبار بعد تعديله فى ضوء آراء المحكمين العشرة على فصول مدرسة محمود خاطر الابتدائية بحى عين شمس تطبيقًا استطلاعيًا ؛ يهدف إلى مدى فهم التلاميذ للاختبار وما به من أسئلة والوقوف على الغريب من الألفاظ إن وجد ، وأيضًا حساب الوقت المناسب للإجابة .

وقد اتضح من خلال هذا التطبيق الاستطلاعى عدم وجود ملاحظات فى مضامين الأسئلة أو عن عدم وضوحها ، وأن التلاميذ يفهمون القطعة دون مساعدة من الباحثة ،

تم رصد درجات عشر تلاميذ فى كل صف دراسى ، بعد تصحيح أوراق الاختبار الخاصة بهم والتي أخذت عشوائيا من بين إجابات التلاميذ في كل صف من الصفوف التي طبق عليهم البحث استطلاعيا ، واتضح أن هناك تلميذين أو ثلاثة قد حصلوا على أكثر من ٩٥٪ وأن خمسة تلاميذ أو ستة حصلوا على ٨٥٪ ، وأن ثلاث تلاميذ أو تلميذين قد حصلوا على أقل من نصف الدرجات المخصصة للاختيار.

وقد تم حساب الوقت الذى استغرقه التلاميذ عينة البحث استطلاعيا ، وذلك بتحديد الوقت المخصص للإجابة لكل تلميذ عند تسليمه إجابة الاختبار للباحثة عقب انتهائه من الإجابة ، بعد حساب مجموع الأوقات وقسمتها علي عدد التلاميذ تبين أن الوقت المتوسط هو ثلاثون دقيقة للقطعتين معا في كل صف دراسي .

وأخيرا فإن الاختبار بعد تعديله في ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية يصبح صادقا ، وإنه يقيس ما وضع من أجله .

هـ - ثبات الاختبار : يعتبر الاختبار ثابتاً إذا كان يعطى نفس النتائج إذا تكرر تطبيقه على نفس المفحوصين ، وتحت نفس الشروط[1] .

ولحساب معامل ثبات الاختبار أعيد تطبيقه بعد مرور حوالي ثمانية عشر يومًا من تطبيقه في المحاولة الأولى ، وعلى نفس عينة التلاميذ ، وبعد تصحيح الإجابات فى المحاولتين ،

---

١ - ديوبولدب ، فان دالين : مناهج البحث والترسة في وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل وآخرين ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٣ ، ص٤٤٩ .

حسبت الدرجة الكلية لكل تلميذ فى كل من المحاولتين ، ومنها حسب معامل الثبات ، وذلك بإيجاد معامل الارتباط بين درجتى كل تلميذ فى المحاولتين ، وقد استخدمت معادلة بيرسون[1] لحساب معامل الارتباط بين درجات التلاميذ فى كل من المحاولتين ، فكان معامل الثبات فى الصف الثالث = ٨٣, ٠ وفى الصفين الرابع والخامس ٨٤, ٠ ، وهو معامل ثبات عال .

ولذا فإن هذا الاختبار يعتبر قابلاً للتطبيق ، وأن الاختبار بوضعه الحالى يتصف بالصدق والثبات[2] .

معايير تصحيح الإختبار :

تم توزيع درجات الاختبار على الأسئلة كما يلى :

- تخصيص قطعتين لكل صف دراسى من الصفوف موضع البحث (الثالث والرابع والخامس من التعليم الأساسى) .
- وتخصيص سؤال واحد لكل مهارة من المهارات الستة التي حظيت بوزن نسبي بـ ٨٠٪ فأكثر لدي السادة المحكمين .
- تخصيص درجة واحدة لكل مهارة فى القطعة الواحدة إذا كانت صحيحة وصفر إذا كانت خاطئة .
- مجموع درجات الاختبار اثنتا عشرة درجة .

---

١ - فؤاد البهى السيد : مرجع سابق ، ص ٣٣٢.

٢ - انظر ملحق رقم (٢) الاختبارفى صورته النهائية .